

قطر تزداد قوة وليست متحمسة للصلح مع السعودية

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية إن دولة قطر توصف بأنها أكثر مرونة وتركيزاً ، وأن الحصار الذي فرضته عليها السعودية والإمارات والبحرين ومصر دفعها إلى توسيع قدراتها الدفاعية.

وأوضحت الصحيفة في عددها الصادر الأحد، أنه ورغم ما تمر به السعودية من أزمة دولية، فإن قطر لا تبدو متحمسة لعقد مصالحة معها، وهي ماضية اليوم من أجل تعزيز قدراتها الدفاعية.

وتابعت الصحيفة أن وتيرة التعزيز العسكري تسارعت منذ قيام ثلاث من دول مجلس التعاون بسحب سفرائها من الدوحة عام 2014، ثم بعد الحصار الذي فُرض عام 2017.

ويقوم مبدأ تعزيز القوة الدفاعية العسكرية في قطر على عدة محاور منها تعميق العلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة، وتوسيع قاعدة العديد الجوية التي تضم 8 آلاف جندي أمريكي، وهي أكبر قاعدة أمريكية في الشرق الأوسط.

وكانت السعودية بقيادة ولي العهد محمد بن سلمان قد فرضت في يونيو من العام الماضي حصاراً على قطر بدعوى دعمها "للإرهاب"، وتنفي الدوحة مثل هذه الاتهامات، كما أن واشنطن أكدت أنها راضية عن الجهود القطرية لمكافحة تمويل الإرهاب.

وتنقل "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين قطريين قولهم إن إدراكهم للتهديدات التي تحيط بهم قد تغير منذ فرض الحصار، ويقول متحدث باسم البحرية القطرية: "لم نعد نثق بأحد".

لقطر التي يبلغ سكانها 300 ألف مواطن، بحسب الصحيفة، أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم، بالإضافة إلى كونها تمتلك شبكة الجزيرة الإعلامية القوية التي لديها أكثر القنوات الإخبارية العربية شعبية، ونتيجة لذلك كان يُنظر إلى قطر على أنها منافس اقتصادي واستراتيجي للسعودية وحلفائها.